

دور المنطق الاستراتيجي في تعزيز استدامة الشركات من خلال

الدور التفاعلي للذكاء المالي

دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في المشاريع الصغيرة

والمتوسطة الحجم في محافظة البصرة

م.د. خليل ابراهيم عيسى

كلية شط العرب الجامعة / قسم إدارة الأعمال

The Role of strategic logic on Enhancing sustainability of companies through the interactive role of financial intelligence.

Lechurer. Dr. Kahleel Ibrahim

Absract:

The aim of the research is to explore the implications of the sustainability of small and medium-sized enterprises, determine their dimensions and importance, and choose the appropriate ways to address them by diagnosing the impact of strategic logic on the sustainability of projects. Through extensive and in-depth review of literature related to research axes, strategic logic (industry assumptions, strategic focus, customers, assets and capabilities, product and service offerings) as an independent variable, sustainability Companies (the environmental dimension, the performance social dimension. The performance economic dimension) as the dependent variable, the financial intelligence (cognitive qualifications, professional qualifications, Qualifications).

The research community was small and medium sized enterprises in Basrah Governorate. 10 companies were selected, 54 were distributed questionnaire forms and 40 were received. Data were subjected to financial and statistical analysis via statistical software (spss, v, 23). The results showed that there is an effect on the macro level and sub-dimensions of the search variables.

دور المنطق الاستراتيجي في تعزيز استدامة الشركات من خلال الدور التفاعلي للذكاء المالي

دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة البصرة

- المجلد العاشر
- العدد الواحد والعشرون
- تشرين ٢٠١٨
- استلام البحث: ٢٠١٧/١٢/٢٠
- قبول النشر: ٢٠١٨/١/٩

م.د. خليل ابراهيم عيسى

المستخلص

تعد استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم إحدى التحديات الجوهرية التي تواجه أصحاب المشاريع والمتعاملين معها، فهدف البحث هو الخوض في مضامين استدامة المشاريع الصغير والمتوسطة الحجم وتحديد أبعاده وأهميتها، واختيار السبل المناسبة لمعالجتها من خلال تشخيص تأثير المنطق الاستراتيجي في استدامة المشاريع، وقد طور الانموذج الفرضي للبحث من خلال المراجعة الواسعة والمعمقة للادبيات ذات الصلة بمحاور البحث، المنطق الاستراتيجي(افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) بوصفه المتغير المستقل، واستدامة لشركات (البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي) بوصفه المتغير التابع، والذكاء المالي (المؤهلات المعرفية، المؤهلات المهنية، المؤهلات الفنية).

فكان مجتمع البحث المشاريع الصغير والمتوسطة الحجم في محافظة البصرة، وتم اختيار(10) شركات، وتم توزيع (54) استمارة أستبيان، وتم أستلام (40) استمارة. وقد أخضعت البيانات للتحليل المالي والاحصائي عبر البرمجيات الاحصائية الجاهزة (spss,v,23) وقد أثبتت النتائج أن هناك تأثير على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية لمتغيرات البحث.

المقدمة

تتجه دول العالم في ظل تغيير البيئة الخارجية المتسارعة الى التركيز وبشكل ملموس نحو دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، أذ تشير المؤشرات الاقتصادية في مختلف بلدان العالم أن هذا القطاع يعد قطاعاً هاماً تتمحور حوله وتتكامل باقي القطاعات الأخرى، أذ تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً في خلق الوظائف ومكافحة البطالة.

أن الفكرة الأساسية للمنطق الاستراتيجي من وجهة نظر (Bettis&Richard&et al 1995:7) تدور حول التغيير التنظيمي القائم على البيئة بدلاً من التغيير التنظيمي القائم على التنوع، نتيجة زيادة مساحة التغيير البيئي والمشاكل التي تواجه الشركات في الاستجابة لهذه التغييرات، ومن المثير للاهتمام أن هذه التغييرات تأتي في وقت توفر فيه ثورة تكنولوجيا المعلومات كميات كبيرة من المعلومات المتاحة للمديرين. ويفترض أن تجعل هذه البيانات مهمة الاستشعار والاستجابة للتغيرات البيئية ذات فعالية عالية. وقد أشار كلاً من (Giovannoni&Febietti,2014:23) ان مفهوم الاستدامة ليس جديداً، بل يمتلك تاريخ طويل، وشهد تطور مع مرور الوقت، والأهم من ذلك أن هذا التطور تأثر بمختلف التيارات الفكرية والسياسية التي صاغت مفهوم الاستدامة.

فيما يهدف البحث الحالي الى بيان تأثير تبني القواعد والاسس الثابتة والمستندة الى المنطق في عمل وتوجهات واستراتيجيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في استدامة الاعمال واستمراريتها، وهذا يتم من خلال مهارات وقدرات وذكاء مدراء المشاريع في عمليات التمويل والاستثمار.

المبحث الاول : المنهجية العلمية للبحث

اولاً-مشكلة البحث

تواجه الشركات بصورة عامة العديد من المشاكل والتحديات، وتبرز هذه المشاكل نتيجة لزيادة حدة المنافسة بين هذه الشركات من جانب، والتغيرات البيئية بشتى قطاعاتها من جانب آخر. وتختلف قدرات هذه الشركات في مواجهة المشاكل أذ بالأمكان أن تواجه الشركات الكبيرة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها نظراً لما تملكه من إمكانات مادية وبشرية، فيما تعجز الشركات الصغيرة في مواجهة الازمات والتحديات نظراً لقلّة الامكانيات المادية وغير المادية ولغرض تشخيص الفجوة المعرفية لهذا البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة مثل (منهل واخرون، ٢٠١٥،) مجموعة متغيرات لقياس المنطق الاستراتيجي تمثلت بمجموعة متغيرات مالية فقط في حين يقدم البحث الحالي قياس المنطق الاستراتيجي من خلال مجموعة من المتغيرات اختلفت نوع ما عند الدراسة المذكورة اعلاه من خلال اضافة (افتراضات الصناعة،

التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عروض المنتجات والخدمات (واما فيما يخص استدامة الشركات فتتفق معظم الادبيات من ميدان ادارة الازمة الاعمال على ان الاستدامة تبنى على اساس ركائز ثلاثة (البيئة، المجتمع، الاقتصاد) مثل دراسة (حطاب . هيلين نعمة، ٢٠١٥) ويعتزم الباحث قياس الاستدامة من خلال نفس المتغيرات مع فارغ يميز هذا البحث وهو اضافة بعد الذكاء المالي بوصفه متغيرا تفاعليا وقياسه من خلال المؤهلات المعرفية والمؤهلات المهنية والمؤهلات الفنية . فتمثل مشكلة البحث في عدم تعزيز استدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في اعمالها نتيجة التغيرات المتسارعة في البيئة وزيادة حدة المنافسة، ان تبنى استراتيجيات عمل مبنية على أسس المنطق والمستندة الى القواعد والأسس العلمية من شأنه أن يحقق استدامة الشركات وديمومة نشاطها. فضلاً عن دور الذكاء المالي للمديرين والعاملين في بلوغ الاستدامة من خلال توظيف القدرات والمهارات الذهنية والفكرية والمهنية التي يتمتعون بها.

ثانياً- أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث الحالي في مجموعة نقاط أهمها

- ١- تسليط الضوء على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أذ يعد هذا القطاع الحجر الاساس في بناء العملية الاقتصادية للعاملين في القطاع الخاص.
- ٢- البحث في موضوع الذكاء المالي وأهميته في اتخاذ قرارات تؤدي الى استدامة المشاريع وديمومة أعمالها من خلال قدرات ومهارات المدير.
- ٣- يستمد البحث أهميته من خلال الفلسفة الفكرية لموضوع المنطق الاستراتيجي والدور الذي يؤديه في اتخاذ القرارات والاعمال الاستراتيجية والتشغيلية والأخذ بنظر الاعتبار تغيرات البيئة الداخلية وعناصر البيئة الخارجية لتحقيق أهداف الشركة.

ثالثاً- أهداف البحث

- ١- قياس واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وآلية وبيان أهم نقاط القوة والفرص السانحة لها، وتحديد المشاكل والتحديات التي تواجهها.
- ٢- تحديد أهم مؤشرات الذكاء المالي التي تتمتع بها المشاريع العاملة في القطاع .
- ٣- بيان طبيعة الاعمال الاستراتيجية التي تتبناها المشاريع وتحديد مستوى المنطق الاستراتيجي في أنشطة واستراتيجيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- ٤- قياس الدور التفاعلي الذي يؤديه الذكاء المالي بين المنطق الاستراتيجي واستدامة الشركات واستمراريتها.
- ٥- اختبار العلاقة الإحصائية بين متغيرات البحث (المنطق الاستراتيجي متغير مستقل، الذكاء المالي متغير تفاعلي، استدامة الشركات متغير معتمد) رابعاً- فرضيات البحث

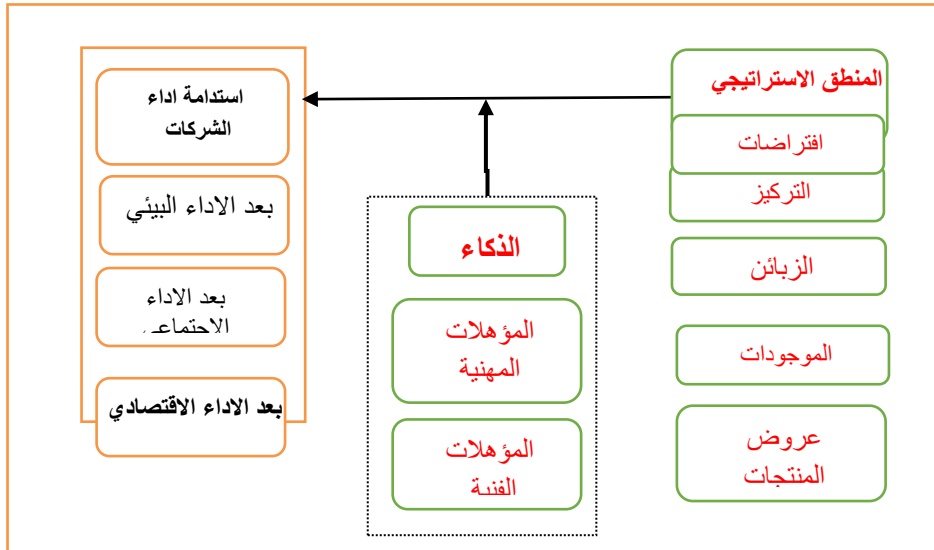
الفرضية الرئيسية الاولى (H1) – يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بأبعاده (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) في أستدامة اداء الشركات (الاداء البيئي، الاداء الاجتماعي، والاداء الاقتصادي).

(H11) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على بعد الاداء البيئي في المشاريع عينة البحث.

(H12) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على بعد الاداء الاجتماعي في المشاريع عينة البحث.

(H13) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على بعد الاداء الاقتصادي في المشاريع عينة البحث.

الفرضية الرئيسية الثانية (H2)-يحسن وجود الذكاء المالي كمتغير تفاعلي من تأثير المنطق الاستراتيجي بمؤشراتها مجتمعة في أستدامة الشركات بأبعادها مجتمعة في المشاريع عينة البحث.



المخطط الفرضي للبحث

المصدر: من أعداد البحث بالاعتماد على المصادر العلمية (منهل, العارضي, وآخرون ٢٠١٥)...

خامسا : التعاريف الإجرائية

ت	الفقرات	التعريف
١	المنطق الاستراتيجي	هو سلسلة من الاجراءات المقترحة والمرتبطة مع بعضها البعض, تسعى الى تحقيق اهداف الشركة
٢	استدامة الشركات	حالة من الاعمال تلبى احتياجات اصحاب المصالح دون المساس بقدراتها على تلبية احتياجاتها في المستقبل
٣	الذكاء المالي	امتلاك قدرة على التفكير تتفوق على المهارات لتحسين وزيادة المعرفة الحالية

المصدر: من أعداد البحث بالاعتماد على المصادر العلمية

سادساً : ادوات القياس

اعتمد الباحث مجموعة من المقاييس الاحصائية في هذا البحث منها :

- ١- الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٢- معامل الانحدار.
- ٣- تحليل التباين (Anova)
- ٤- معامل التحديد (R^2) .

واعتمد في قياس اراء عينة البحث مدرج ليكرت الخماسي

٥	٤	٣	٢	١
اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق اطلاقا

سابعاً - عينة البحث

تم إجراء البحث على (10) مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم وهي معمل الورد للمناديل الورقية, معمل الخليج للمياه المعدنية, معمل الانصاري لصناعة الحلويات والمعجنات, شركة النور للمقاولات الانشائية, ورشة حدادة الرحمان, معمل البصرة للمناديل الورقية, ورشة صادق للنجارة, شركة سمير للاستيراد والتصدير, وشركة الخليج العربي لازالة الالغام والمتفجرات (مخلفات الحروب) . شركة مجموعة الجنوب (شركة متعددة الاغراض والاعمال) وتم توزيع (٥٤) استمارة استبيان وتم استلام ٤٠ استمارة وقد اخضعت البيانات التحليل المالي والاحصائي عبر البرمجيات الاحصائية الجاهزة (spss.v.23) وقد اثبتت النتائج ان هناك تأثير على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية لمتغيرات البحث .

جدول رقم (١) وصف عينة البحث

افراد عينة البحث		فني		اداري		خدمي	
ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى
٤	٤	١	٤	٢	٢	٢	٢
٣	١	٣	٢	٢	٢	١	١
١	٢	٣	٢	١	٢	١	٢
المجموع		١٥		١٥		١٠	
المجموع الكلي لوصف العينة		٤٠					

المصدر: من اعداد الباحث .

المبحث الثاني

الجانب النظري

أولاً- المنطق الاستراتيجي

١- مفهوم المنطق الاستراتيجي وفلسفته

ان معظم العلوم هي نتاج التفكير الانساني, ومن الواضح ان الانسان حينما يفكر يهتدي الى نتائج صحيحة ومقبولة وقد ينتهي الى نتائج خاطئ وغير مقبولة. فالتفكير الانساني معرض بطبيعته الى الخطأ والصواب ولأجل أن يكون التفكير سليماً وتكون نتائجه صحيحة, أصبح الانسان بحاجة الى قواعد عامة تهيء له مجال التفكير الصحيح متى سار على ضوئها. فالمنطق بمعناه العام هو دراسة القواعد والقوانين العامة للتفكير الانساني.

ويعد الفيلسوف الاغريقي أرسطو طاليس (384-322 ق م) أول من هذب علم المنطق ورتب مسائله وفصوله, واول من الف فيه (wikipedia/Wiki.ar.org)

ويشير (منهل وأخرون,2015:232) نقلاً عن (Stacey,2007:55) أن المنطق الاستراتيجي هو سلسلة من الاجراءات المقترحة والمرتبطة ببعضها البعض, وتسعى الى تحقيق أهداف الشركة, فالمنطق الاستراتيجي هو المبرر الاساسي لتحقيق أهداف الشركة من خلق القيمة والتوزيع.

فيما بين (Jarill,2003:118) بأنه القدرة على تحليل ودراسة الاعمال التي تساعد على إعادة هيكلة الشركة في أداء الاعمال بشكل كبير من خلال إعادة بناء نموذجها الخاص بها أو علاقاتها التجارية ومن ثم زيادة كفاءة أداء الشركة في ممارسة أعمالها التجارية أو الخدمية أو المالية, وتقديم أفضل الممارسات المتاحة لفريق الإدارة المتخصص.

أن الفكرة الأساسية للمنطق الاستراتيجي من وجهة (Bettis&Richard&et al 1995:7) تدور حول التغيير التنظيمي القائم على البيئة بدلاً من التغيير التنظيمي القائم على التنويع، نتيجة زيادة مساحة التغيير البيئي والمشاكل التي تواجه الشركات في الاستجابة لهذه التغييرات، ومن المثير للاهتمام أن هذه التغييرات تأتي في وقت توفر فيه ثورة تكنولوجيا المعلومات كميات كبيرة من المعلومات المتاحة للمديرين. ويفترض أن تجعل هذه البيانات مهمة الاستشعار والاستجابة للتغيرات البيئية ذات فعالية عالية.

فيما وصف كلاً من (Lown&Nelson,2012:29) المنطق الاستراتيجي هو عبارة عن نموذج مفاهيمي متكامل، هذا النموذج يتكون من المدخلات والمخرجات والاثار المتوقعة، فضلاً عن الافتراضات وعوامل البيئة الخارجية الأخرى التي تؤثر على تحقيق النتائج. وتمثل المدخلات الموارد المستخدمة في العمل (الأيدي العاملة، القابليات والقدرات، والمعدات والالات، والتكنولوجيا... الخ) فيما تشمل المخرجات بلوغ شركات استدامة الاعمال.

وقد اكد (Bingham&Eisenhardt,2008:246) أن لقدرات الشركة دور في تحديد المنطق الاستراتيجي، من خلال تركيز الشركات على أنواع معينة من قدرات قد تكون مهمة لخلق مزايا تنافسية عندما تسعى الشركات الى تبني نوع معين من المنطق الاستراتيجي، وقد حدد (Johansen,2014:4) ثلاثة انواع من المنطق الاستراتيجي ما يرتبط بها من من سياقات بيئية يمكن من خلالها نشر مجموعة معينة من قدرات الشركات لتحقيق المزايا التنافسيه:

- أ- منطق القوة (الرافعة) Leverage logic يفترض بيئة ديناميكية معتدلة، تمتلك فيها الشركة مجموعة من الموارد القيمة والنادرة والنفذة والمرتبطة ارتباطاً معتدلاً.
- ب- منطق الموقف Position logic يفترض وجود بيئة مستقرة تتسم بوجود مواقف استراتيجية راسخة (مثل قيادة التكاليف والتمايز) التي تمتلك فيها الشركة ارتباطاً وثيقاً.
- ت- منطق الفرص Opportunity logic يفترض وجود بيئة شديدة التقلب تشارك فيها الشركة، في البحث عن فرص الاعمال الريادية من خلال نشر مجموعة مرنة من الموارد بطريقة نفعيه.

٢- أبعاد المنطق الاستراتيجي : لقد اشار كل من منهل والعارضى واخرون ٢٠١٥، بان ابعاد المنطق الاستراتيجي هي:

- أ- افتراضات الصناعة : يؤكد المدخل التقليدي لعمل الشركات على أن الصناعة تعتمد في نموها ومنافستها على ظروف بيئة الشركة، اي أن الصناعة اسيره للظروف، فيما يستند المنطق القائم على ابتكار والابداع أن الصناعة تنمو من خلال المساهمة في

التأثير على الظروف البيئية من خلال تطوير أبتكارات الشركة التي تخلق فرص تنافسية جديدة.

ب- التركيز الاستراتيجي : لغرض تحقيق الشركة أهدافها تعمل وفق المدخل التقليدي بمنطق تحصيل ميزتها التنافسية للتغلب على المنافسين، فيما تتخلى الشركات وفق المنطق القائم على الابتكار عن المنافسة، وتركز كل الامكانيات في أبتكار منتجات وخدمات ذات قيمة عالية تجذب الزبائن، وتحافظ على الحصة السوقية.

ت- الزبائن : تهدف الشركات الى استدامة ولاء الزبون، فالمنطق التقليدي الشركة هو اعتمادها على استراتيجية المحافظة والبقاء على الزبون من خلال عمليات التجزئة والتخصص، من خلال تخفيض العروض لتلبية احتياجات الزبون، فيما يهدف مدخل المنطق القائم على قيمة الابتكار الى التركيز على القوائم المشتركة الرئيسة لقيمة الزبائن بدلاً من التركيز على فروقات القيمة.

ث- الاصول والقدرات

المدخل التقليدي لمنطق عمل الشركات مستند على الاستفادة القصوى من الاصول وقدرات الشركة الحالية، فيما يقوم المنطق القائم على الابتكار على البحث عن ما هو الجديد، لأضافة قيمة الى عمليات الشركة والذي يخلق ميزة تنافسية.

ج- عروض المنتجات والخدمات

ان عروض المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة في الحدود التقليدية للصناعة، بهدف تعظيم قيمة العروض، فيما يتبنى مدخل المنطق المستند الى الابتكار ان لا تكون الشركة مقيدة بما لديها بالفعل، يجب أن تسأل، ماذا تفعل من جديد.

ثانياً – استدامة الشركات

١- مفهوم تعزيز استدامة الشركات وفلسفته

هناك نوع من الاتفاق على ان شركات الاعمال تزاوّل أنشطتها الحالية بصورة غير مستدامة، ويعد هذا الامر أحد التحديات العالمية الذي يتمثل في كيفية تنمية الاعمال المستدامة، وهناك أمثله عديدة على عدم استدامة الاعمال والتي أدت الى عواقب كارثية، كالانبعاثات التي حدثت خلال الأنشطة التجارية ساهمت في تغيير المناخ العالمي. وبدأت شركات الاعمال في اتخاذ الاجراءات الفعالة لمواجهة الضرر وأدراج المبادئ والاجراءات والممارسات والاستراتيجيات لتطوير أعمالها الاستراتيجية، واضاف (Huesemann, 2001:273) ان العديد من الشركات قد صممت نظام إدارة تفاعلي لتلبية متطلبات الزبائن الذين يطلبون منتجات متطورة، وخدمات ذات نفايات منخفضة اقل تأثيراً على البيئة.

وقد أشار كلاً من (Giovannoni&Febietti,2014:23) ان مفهوم الاستدامة ليس جديداً، بل يمتلك تاريخ طويل، وشهد تطور مع مرور الوقت، والاهم من ذلك أن هذا التطور تأثر بمختلف التيارات الفكرية والسياسية التي صاغت مفهوم الاستدامة. فقد عرف (Hockerts,1999:31) استدامة الشركات بانها أي حالة من الاعمال التي تلبي احتياجات اصحاب المصالح، دون المساس بقدرتها على تلبية احتياجاتها في المستقبل، فينبغي أن تكون عملياتها مستدامة بما يتعلق بأدائها البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

فيما أشار (Dunphy, Griffiths, Benn,2003, 62) بانها الشركات التي تدمج بشكل كامل مؤشرات الاستدامة البشرية والبيئية في عملياتها الخاصة، بهدف دعم تطبيق مبادئ الاستدامة في جميع أنحاء المجتمع.

فيما عرفها (Nemli,2005:6) بأنها مدخل الاعمال الذي يخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل من خلال تبني الفرص وأدارة المخاطر الناجمة عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفي نفس السياق ان الشركات التي تعمل وفق مدخل الاستدامة تخلق قيمة طويلة الاجل للمساهمين من خلال أستغلال الفرص وأدارة المخاطر الناجمة عن التطورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. (Wilson, 2003,1) ومن أهم خصائص الشركات المستدامة تركيزها على عمليات النمو، والربحية، وفي نفس الوقت تحقيق الاهداف المجتمعية، ولا سيما المتعلقة بالتنمية المستدامة مثل حماية البيئة، والعدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، وفي الاونه الاخيره تمثل الاستدامة سعي الشركة الى معالج الضرر الناجم عن أنشطتها الاجتماعية والبيئية.

٢- أبعاد تعزيز استدامة الشركات

لقد أشار كلاً من (Giovannoni&Febietti,2014:24-27) أن ابعاد استدامة الشركات هي

أ- البعد البيئي

أن تعدد ابعاد الاستدامة الا ان قضايا البيئة وعلى مدى السنوات الثلاثين الماضية لم يتم أهمالها، وبدأ استخدام مصطلح الاستدامة وعلاقتها بالمشاكل البيئية على نحو واسع في بداية السبعينات، وقد تزايد القلق بشأن المشاكل البيئية العالمية والشكوك حول أمكانية الحد من التلوث الصناعي بشكل كبير.

ب- البعد الاجتماعي

رغم تطور الخطاب البيئي في إطار النقاش حول التنمية المستدامة لم يتم أهمل الجانب الاجتماعي، فتعريف التنمية المستدامة ركز على الملائمة بين احتياجات الاجيال

الحاضرة والقادمة، فالتركيز على الجوانب الاجتماعية ولا سيما المحددات الاساسية للعدالة الاجتماعية كالعادلة الاجتماعية والعدالة التوزيعية. وقد تطور الخطاب الاجتماعي في سياق الشركات وبرز هذا التطور ببروز مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال التزام شركات الاعمال بمتابعة القضايا الاجتماعية عن طريق اتخاذ القرارات او اتباع خطوات العمل التي تكون مرغوبه من حيث اهداف وقيم المجتمع.

ج- البعد الاقتصادي

يتمثل البعد الاقتصادي في نقاش الاستدامة بالعلاقات بين الشركات والقضايا الاجتماعية والبيئية وتتمثل فلسفة البعد الاقتصادي في نضوب الموارد الطبيعية الناجمة عن أنشطة الشركات فيتعين على الشركات التحرك نحو المناطق التي فيها "أستخدام الموارد التي يتم استهلاكها بمعدل أقل من التكاثر الطبيعي أو بمعدل اقل من تطوير البدائل، وهي لا تسبب انبعاثات تتراكم في البيئة بمعدل يتجاوز قدرة النظام الطبيعي على امتصاص هو أستيعاب هذه الأنبعاثات"

ثالثاً- الذكاء المالي

١- مفهوم الذكاء المالي وفلسفته

تزايد الاهتمام بموضوع بموضوع الذكاء المالي نتيجة لتسارع حركة التغيير المعاصرة في كل مكونات البيئة الخارجية والذي أنعكس على بيئة الادارة المالية، فالحاجة الى تطبيق فلسفة الذكاء المالي تأتي من الحاجة الى متابعة هذه التغييرات والاستفادة من الفرص ومواجهة التهديدات وزيادة كفاءة الاداء.

وتستند فلسفة الذكاء المالي ان أداء شركات الاعمال يمكن أن ينجز بشكل أفضل من خلال التصور الجيد والواضح للاسواق المالية، فضلاً عن تحديد معايير النجاح المالي وأنعكاساتها على الاداء، الذي سينعكس توليد الشعور بالانتماء والالتزام لدى العاملين بالشركة والسعي الى تحقيق أفضل النتائج. (Bielshi,2007)

وترجع الجذور الفكرية والفلسفية للذكاء المالي الى توظيف علم النفس بعلم الادارة المالية فيعرف الذكاء على انه فهم أعمالنا من خلال تحليل الاعمال والانشطة اليومية، اما الذكاء في الاعمال فهو الطاقة الذهنية التي تسلط على العلوم لتوليد الافكار واكتشاف العلاقات وتحليلها وبرهنة النظريات (Wixom& Watson,2010)

فيما تعد الادارة المالية النشاط الاداري الذي يختص بعملية التخطيط والتنظيم والمتابعة وقياس اداء حركتي دخول وخروج الاموال الحالية والمتبقية من والى المنظمة، والادارة المالية هو تعظيم قيمة التدفقات المالية الداخلة الى المنظمة بحيث يكون أكبر من رأس المال المتدفق خارجها، وتكمن فلسفة المدير المالي بفن أستخدام

- البيانات للحصول على معلومات توصف المنظمة بوضعها الحالي. (الشبيب, 2012: 964)
- فالذكاء المالي هو أداة للتفكير أكثر من كونه مجرد سلسلة إجراءات تعتمد لتحليل أداء الشركة (speech, 2005) ويشير (Berman et al, 2006:19) انه أملاك المحلل قدرات في التفكير تتفوق على المهارات بتحسين وزيادة المعرفة المالية وأشار (أبراهيم & الراوي, 2014: 73) يهدف الذكاء المالي الى مساعده صناع القرار في تحسين أداء الشركة والذي يمكن أن يتحقق من خلال الآتي :-
- أ- فهم أساسيات التمويل:- ويتمثل من خلال فهم المقاييس المالية الأساسية عبر رؤية سليمة وعميقة للقوائم المالية, باستخدام أدوات التفكير والمعرفة المتعلقة بقضايا التمويل.
- ب- التعامل ببراعة مع القوائم المالية:- أي التعامل مع الكشوفات المالية (كشف الميزانية العمومية, الدخل, التدفق النقدي) بأتقان للوصول الى نتائج تحاكي أداء الشركة الحالي والمستقبلي, وأخذ القرارات المالية المناسبة على ضوء عملية تحليل القوائم المالية.
- ت- فهم التحليل:- أي التحليل القائم على الأسس العلمية للمعلومات والبيانات من خلال ربط الأرقام المالية والمحاسبية بعلاقات منطقية دالة للاداء, وتوظف لاتخاذ أفضل القرارات التي تدعم أهداف الشركة من جهة, والمستفيدين من عملية التحليل من جهة أخرى.
- ث- الفهم الأفضل لصورة الشركة:- أن النتائج المالية لأعمال الشركة ينبغي أن تفهم في سياق وأطار العوامل البيئية (الاقتصادية والتنافسية والتكنولوجية والقانونية) والتي تؤثر على كيفية تفسير الأرقام والتي تنعكس على القرارات.
- ٢ - ابعاد الذكاء المالي
- أ- المؤهلات المعرفية
- وتتمثل في الفهم الواضح والأمام لأساسيات علم الادارة المالية والمحاسبة والمعرفة بالمبادئ والفروض المحاسبية المستخدمة وتطوراتها, فضلاً عن المعرفة التامة بالجوانب الاقتصادية والتخطيط الاقتصادي, والاطلاع على المعارف المتصلة بالقوانين واللوائح ذات الصلة بالاوراق المالية وأدارة محافظها, والفهم الواسع بأوضاع الشركة الداخلية والخارجية والتحديات والفرص التي تواجهها, ومن المؤهلات المعرفية الأساسية مواكبة التطورات العلمية والمهنية في مجال الاتصالات وشبكة الانترنت.

ب- المؤهلات المهنية

وتتمثل بادراك طبيعة العمل والألمام بجوانبه من خلال أمتلاك مهارات عالية باساليب وأدوات التحليل المالي والقدرة على التعامل مع عناصر القوائم المالية بما يتلائم واهداف متخذ القرار، فضلاً عن المؤهلات الفنية تتجلى بالتمتع بالقدر العالي من المسؤولية تجاه الاخرين وتجنب مظاهر التحيز لجهه على حساب جهة اخرى.

ج- المؤهلات الفنية

وتتجسد في القدرة على التنبؤ والاستنتاج في ضوء ظروف البيئة الديناميكية وتقديم المعطيات الملائمة بتقارير تفصيلية تلائم الجهات المستفيدة من نتائج التحليل، وسرعة البديهية والقدرة على الاقناع ومهارة التعامل مع مختلف المستويات، ومن بين المؤهلات الفنية هو أمتلاك شخصية مؤثره تنال ثقة وأحترام الاخرين، وان يتصف بالهدوء وضبط النفس والقدرة على التخلص من حالات الاستقزاز .

٣- طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث :

تبين من خلال العرض النظري ان هناك علاقة منطقية نظرية بين متغيرات البحث اذ ان المنطق الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة يؤدي دورا فاعلا في تعزيز استدامة الشركات وهذه العلاقة منطقية اذا كلما جرى تبني ابعاد المنطق الاستراتيجي بنجاح من قبل الادارة فان هناك تعزيز واضح لأبعاد الاستدامة ممثله بالبعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي ومن جانب اخر يؤدي الذكاء المالي بأبعاده المجتمعة دورا تفاعليا ايجابيا في تقوية علاقة المنطق الاستراتيجي بالاستدامة، حيث كلما ارتفعت نسبة الذكاء المالي لدى العاملين في الشركات مجتمع البحث، كلما ادى ذلك الى تعزيز استدامة الشركات وهذه العلاقة منطقية ولا تتعارض مع سياق هذا البحث .

الجانب التطبيقي للبحث.

الوصف الاحصائي لمتغيرات وابعاد الدراسة الاداة القياس

يهدف البحث للحصول على معلومات بخصوص وضع المتغيرات الحالية للبحث لغرض وصف مدى اهتمام عينة البحث حول تلك المتغيرات واستخدام الباحث اهم المقاييس الاحصائية في الوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه العينة . والجدول التالي يوضح مدى اهتمام عينة الدراسة التابعة لمشاريع القطاع الخاص.

جدول رقم (٢)
يوضح الوصف الاحصائي لأداة القياس

المتغير	الابعاد	الفقرات	الاحصائي الوسيط	المعيار الانحراف	اتجاه العينة
المنطق الاستراتيجي	الافتراضات الصناعة	تؤثر ظروف البيئة الخارجية على نمو الشركة واعمالها .	٢.٣	٠.٩٢	اتفق
		تؤثر الشركة في اعمالها على تطوير العمليات الابتكارية لخلق فرص جديدة .	٣.١	٠.٨٦	اتفق
		تعمل الشركة بصورة دورية على تحليل بيئة العمل الخارجية والداخلية.	١.٧	٠.٧٤	اتفق
التركيز الاستراتيجي		تراقى الشركة عن كئيب تحركات وتطلعات المنافسين .	١.٨	٠.٦٦	اتفق
		تركز الشركة في عمليات التنافس على الابتكار .	٢.٥	٠.٧١	اتفق
		تعمل الشركة على زيادة قيمة اعمالها للسيطرة على السوق.	١.٧	٠.٨٢	اتفق
الزبائن		تتبنى الشركة قيم وأخلاقيات عمل وقضايا اجتماعية هادفة تؤثر في الآخرين.	٣.٢	٠.٧٣	اتفق
		تمتلك الشركة قواسم مشتركة مع المتعاملين معها.	٢.٢	٠.٧٩	اتفق
		تجذب الشركة المتعاملين معها نتيجة القيمة المضافة في أعمالها.	٤.١	٠.٨	اتفق
الموجودات والقدرات		تعمل الشركة باستمرار على البحث عن القدرات والكفاءات الجديدة.	١.٥	٠.٥٥	اتفق
		أن بيئة العمل في الشركة تشجع العاملين على اظهار قدراتهم وكفاءاتهم.	٤.٩	٠.٧٧	اتفق
		تعمل الشركة باستمرار على زيادة أصولها (موجوداتها المتداولة والثابتة)	٢.٦	٠.٦٦	اتفق
عروض المنتجات والخدمات		تعمل الشركة باستمرار على تخطي الحلول التقليدية والبحث دوماً على العروض الجديدة المبنيّة على الابتكار.	٤.٨	٠.٨٣	اتفق
		تقديم الشركة الحلول المناسبة للزبائن من خلال ما تملكه من قدرة على عرض المنتجات والخدمات الجديدة والمتطورة.	١.٢	٠.٦٦	اتفق
		تبني الشركة استراتيجياتها بالاستناد الى الابتكار والابداع.	٢.٩	٠.٧٩	اتفق
استدامة الشركات	البعد البيئي	تستخدم الشركة الاجهزة الحديثة في التخلص من النفايات.	٢.٤	٠.٥٧	اتفق
		تعتمد الشركة على منظومة البحث والتطوير في تطوير منتجات وخدمات صديقة للبيئة.	٢.٦	٠.٨٩	اتفق تماما

اتفق	٠.٧٧	١.٤	تستخدم الشركة المواد التي لم يتم إعادة تدويرها.		
اتفق	٠.٦٥	١.٨	تراقب الشركة عن كذب أثار عملياتها على البيئة.		
اتفق	٠.٥٩	٢.٩	تولي الشركة أهمية كبيرة بمتابعة القضايا الاجتماعية.	البعث الاجتماعي	
اتفق	٠.٧٧	١.٧	تُحدد الشركة جزء من أرباحها لدعم قضايا المسؤولية الاجتماعية.		
اتفق	٠.٩٦	٤.٣	تعمل الشركة على تحقيق العدالة في توزيع الاجور والحوافز فضلاً عن عدالة التعامل.		
اتفق	٠.٩٩	٤.٥	أن أنشطة و استراتيجيات الشركة تتوافق مع الرؤى والاهداف الاجتماعية.		
اتفق	٠.٨٨	٤.٣	تصمم الشركة منتجات و اعمال صديقة للبيئة بهدف الحصول على أرباح طويلة الامد.	الاداء الاقتصادي	
اتفق	٠.٩٨	١.٥	تعمل الشركة باستمرار في البحث عن بدائل للموارد الناضبة.		
اتفق	٠.٤٩	٢.٦	تسعى الشركة لبلوغ الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.		
اتفق	٠.٧٥	٢.٤	تركز الشركة على العمليات الجوهرية التي تولد القيمة المضافة.		
اتفق	٠.٦٦	٢.٨	يستخدم المدير المالي تطبيقات الحاسوب في الامور المالية والمحاسبية	المؤهلات المعرفية	الذكاء المالي
اتفق	٠.٩٧	١.٦	يمتلك المدير المالي تصورات واقعية عن عملية تحليل المعلومات المالية والمحاسبية.		
اتفق	٠.٨٩	٤.٤	يمتلك المدير المالي قدرة التنبؤ المالي في قرارات التمويل والاستثمار ومقسوم الأرباح.		
اتفق	٠.٨٨	٣.٩	لدى المدير المالي اطلاع بالجوانب الاقتصادية العامة فضلاً عن الاطلاع على اللوائح المتعلقة بالاستثمار.		
اتفق	٠.٦٦	٣.٥	يجيد المدير المالي التعامل مع المعلومات غير المتكاملة لوضع استنتاجات واضحة.	المؤهلات المهنية	
اتفق	٠.٧٧	١.١	يمتلك المدير المالي القدرة الحدية في فهم القضايا والتعامل معها.		
اتفق	٠.٧٥	١.٠	يوظف المدير المالي خبراته العملية في توفير المؤشرات المالية الدقيقة.		
اتفق	٠.٦٥	٢.٣	يعمل المدير المالي على توظيف الجانب السلوكي في التعامل مع القرارات المالية.		
اتفق	٠.٨٢	٢.٠	يتعامل المدير المالي بمرونة عالية مع مختلف القرارات المالية.	المؤهلات الفنية	
اتفق	٠.٧٨	٢.٥	يتمتع المدير المالي بالفصاحة في أعداد التقارير المالية لترجيح الدقة في عرض		

النتائج.			
اتفق	٠.٩٦	٤.٣	يراقب المدير المالي بيئة الشركة الداخلية والخارجية للشركة للوقوف على آخر المستجدات المالية والاستراتيجية والتعامل معها.
اتفق تماماً	٠.٩٧	٢.٠	يسعى المدير المالي الى بناء شبة من العلاقات الرسمية وغير الرسمية للحصول على المعلومات وتنفيذ القرارات المالية.

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب

تبين من خلال نتائج الوصف الاحصائي ان نتائج البحث تشير بشكل اولي الى دعم فرضيات البحث باعتبار ان الاوساط الحسابية تشير بمجملها الى حالة ايجابية من خلال وجهات نظر افراد عينة البحث ويعزز ذلك نتائج الانحرافات المعيارية واتجاه العينة .

اختبار وتحليل فرضيات البحث

استكمالاً للعمليات الوصفية والتشخيصية القائمة على معطيات التحليل الكمي لمتغيرات البحث, وأنسجاماً مع أهداف البحث واختباراً لانموذجها, يهدف هذا المبحث الى اختبار علاقات الأثر بين المتغير المستقل (المنطق الاستراتيجي) والمتغير التابع (أستدامة الشركات), وتأثير المتغير التفاعلي (الذكاء المالي) على متغيري البحث التابع والمستقل.

اولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

H1- الفرضية الرئيسية الأولى

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بمؤشرات (افتراضات الصناعة, التركيز الاستراتيجي, الزبائن, الموجودات والقدرات, عرض المنتجات والخدمات) في أستدامة الشركات بمؤشرات (المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم عينة البحث).

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للتحقق من تأثير للمنطق الاستراتيجي بمؤشرات (أستدامة الشركات بمؤشرات (مجتمعة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة عينة البحث, وكما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) نتائج إختبار تحليل الإنحدار

المتعدد لتأثير للمنطق الاستراتيجي بمؤثراته في تعزيز استدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة

معاملات الإنحدار Coefficients			تحليل التباين ANOVA			ملخص الأنموذج Model Summary			المؤشر التابع	
Sig * مسد توى الدلالة	F المحسوبة	B معاملات الإنحدار لمتغيرات المنطق الاستراتيجي	Sig * مسد توى الدلالة	DF درجات الحرية	F المحسوبة	Adjusted (R ²) معامل التحديد المعدل	معامل التحديد (R ²)	(R) الارتباط		
0.000	3.95	0.84	0.000	3	6.103	0.2	0.255	0.505	أستدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة	
		افتراضات الصناعة		37						الإنحدار الباقى
0.000	6.24	0.28								
0.001	9.22	0.67								
0.000	4.1	0.55		40						المجموع
0.001	4.5	0.61								

المصدر: من أعداد الباحث على وفق مخرجات الحاسبة.

*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

*يكون F الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (4.737). *يكون T الجدولية عند مستوى

$(\alpha \leq 0.05)$ (1.833).

يوضح الجدول (٣) تأثير المنطق المالي بأبعادها في تعزيز استدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية المنطق المالي بأبعادها افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات في تعزيز استدامة الشركات بمؤشراتها

مجتمعة في المشاريع عينة البحث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغ معامل الارتباط R (0.505) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.255)، أي أن ما قيمته (0.255) من التغيرات في استدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة في الشركات عينة البحث ناتج عن التغير في المنطق الاستراتيجي بأبعاده (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات)، وفي السياق ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ قد بلغ (0.2) وهو ما يعكس المستوى الصافي للإهتمام بالمنطق الاستراتيجي بعد التخلص من قيم الأخطاء المعيارية الناتجة عن استدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة في الشركات عينة البحث.

كما أظهرت نتائج تحليل معاملات الإنحدار Coefficients بأن قيمة درجة التأثير β بلغت (0.84) لافتراضات الصناعة وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة للمتغير نفسه والتي بلغت (3.95). في حين بلغت قيمة درجة التأثير β (0.28) للتركيز الاستراتيجي وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة للمتغير نفسه والتي بلغت (6.24)، وقد بلغت قيمة درجة التأثير β (0.67) للزبائن وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة للمتغير نفسه والتي بلغت (9.22)، فيما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.55) للموجودات القدرات وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة للمتغير نفسه والتي بلغت (4.1)، وقد بلغت قيمة درجة التأثير β (0.61) لعرض المنتجات والخدمات وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة للمتغير نفسه والتي بلغت (4.5)،

وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالذكاء المالي بمؤشراتهِ (المؤهلات المعرفية، والمهنية، الفنية) ستؤدي إلى تغير في استدامة الشركات بمؤشراتها مجتمعة بقيمة (0.84) لافتراضات الصناعة و(0.28) للتركيز الاستراتيجي و (0.67) للزبائن والموجودات والقدرات (0.55) و عرض المنتجات والخدمات (0.61). وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة لأنموذج التأثير والتي بلغت (6.103) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية الأولى، التي تنص على:

وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بأبعاد (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) في استدامة الشركات بمؤشراته في المشاريع عينة البحث. وللتحقق من تأثير ابعاد المنطق الاستراتيجي على كل مؤشر من مؤشرات استدامة الشركات في المشاريع عينة البحث، تمت تجزئة الفرضية الرئيسية الأولى إلى ثلاث فرضيات فرعية، وإختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression Analysis للتحقق من تأثير المنطق الاستراتيجي بأبعاد على مؤشرات استدامة الشركات في المشاريع عينة البحث، وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) نتائج إختبار تحليل الإنحدار

المتعدد لتأثير المنطق الاستراتيجي بمؤشراته في مؤشرات تعزيز استدامة الشركات مجتمعة

معاملات الإنحدار Coefficients				تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary			المتغير التابع
Sig* مستوى الدلالة	T المحصوية	β معاملات الإنحدار لمتغيرات الذكاء المالي	Sig* مستوى الدلالة	DF درجات الحرية	F المحصوية	Adjusted (R ²) معامل التحديد المعدل	معامل التحديد (R ²)	(R) الارتباط		
0.000	4.29	0.52 7	0.000	2	6.8	0.31	0.36	0.6	بعد الاداء التبلي	
		افتراضات الصناعة		الإنحدار						
0.001	7.3	0.19		38						البواقي
0.00	9.8	0.2		40						المجموع
0.00	7.1	0.31								
0.00	6.4	0.29								
		افتراضات الصناعة		2						
		التركيز الاستراتيجي	0.000	38	15.17	0.27	0.28 5	0.534	بعد الاداء الاجتمعا عي	
0.001	5.5	0.14		الإنحدار						
0.002	7.14	0.13		40						المجموع
0.000	6.2	2.4								
0.000	5.1	3.1								
		افتراضات الصناعة		2						
		التركيز الاستراتيجي	0.000	38	7.8	0.27	0.33	0.571	بعد الاداء الاجتمعا عبي	
0.001	6.2	0.2		الإنحدار						
0.000	3.9	0.42		40						المجموع
0.000	4.5	0.24								
0.000	2.6	0.31								
		افتراضات الصناعة		2						
		التركيز الاستراتيجي		38						
		الزبائن		40	المجموع					
		الموجودات والقدرات								
		عرض المنتجات والخدمات								

- المصدر: من أعداد الباحث وفقاً لمخرجات الحاسبة.
- *يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.
- *يكون F الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (4.737).
- *يكون T الجدولية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ (1.833).

يوضح الجدول (٤) تأثير المنطق الاستراتيجي بأبعاده (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي. إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي على أبعاد استدامة الشركات (البعد البيئي) في المشاريع عينة البحث عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، إذ بلغ معامل الارتباط R لمؤشرات الذكاء المالي في البعد البيئي (0.6) عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$. أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.36)، أي أن ما قيمته (0.36) من التغيرات في البعد البيئي في المشاريع عينة البحث ناتج عن التغير في المنطق الاستراتيجي بأبعاده (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات)، وفي السياق ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted قد بلغ (0.31) وهو ما يعكس المستوى الصافي للاهتمام بالمنطق الاستراتيجي بأبعاده بعد التخلص من قيم الأخطاء المعيارية الناتجة عن بعد أداء البيئي في الشركات عينة البحث.

كما أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار Coefficients بأن قيمة درجة التأثير β بلغت (0.527) لافتراضات الصناعة دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (4.29). في حين بلغت قيمة درجة التأثير β (0.19) للتركيز الاستراتيجي وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (7.3)، وقد بلغت قيمة درجة التأثير β (0.2) لبعده الزبائن وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (9.8)، فيما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.31) لبعده الزبائن، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (7.1)، وقد أشارت النتائج أن قيمة درجة التأثير β (0.29) لبعده الزبائن وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (6.4)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالمنطق الاستراتيجي بأبعاده، سيؤدي إلى تغير البعد البيئي بقيمة (0.527) لافتراضات الصناعة و (0.19) للتركيز الاستراتيجي. و (0.2) للزبائن و (0.2) للموجودات والقدرات و (0.29) لعرض النتائج، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة

لأنموذج التأثير والتي بلغت (6.8) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الأولى، التي تنص على: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بأبعادة (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على بعد الاداء البيئي في للمشاريع عينة البحث.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (٢) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بأبعادة (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) في (البعد الاجتماعي) في المشاريع عينة البحث عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، إذ بلغ معامل الارتباط R لمؤشرات الذكاء المالي في البعد الاجتماعي (0.534) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.285)، أي أن ما قيمته (0.285) من التغيرات في البعد الاجتماعي في المشاريع عينة البحث ناتج عن التغيير في المنطق الاستراتيجي بأبعادة (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات)، وفي السياق ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted قد بلغ (0.27) وهو ما يعكس المستوى الصافي للإهتمام ام بالذكاء المالي بمؤشراته بعد التخلص من قيم الأخطاء المعيارية الناتجة عن البعد الاجتماعي في الشركات عينة البحث.

كما أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار Coefficients بأن قيمة درجة التأثير β بلغت (0.47) للافتراضات الصناعة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (6.4). في حين بلغت قيمة درجة التأثير β (0.14) للتركيز الاستراتيجي وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (5.5)، وقد بلغت قيمة درجة التأثير β (0.13) للزبائن، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (7.14)، فيما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.24) الموجودات والقدرات، وبلغت قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (6.12)، وبلغت قيمة درجة التأثير β (0.31) عرض النتائج. وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (5.1)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالمنطق الاستراتيجي بأبعادة سيؤدي إلى تغير البعد الاجتماعي بقيمة (0.47) افتراضات الصناعة و (0.14) التركيز الاستراتيجي و (0.13) الزبائن و (0.21) للموجودات والقدرات و (0.31) لعرض النتائج، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة

لأنموذج التأثير والتي بلغت (15.17) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الثانية، التي تنص على: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي بأبعاد (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) في البعد الاجتماعي في الشركات عينة البحث.

وقد وضح الجدول (٢) تأثير مؤشرات المنطق الاستراتيجي بأبعاد في البعد الاقتصادي لـ (تعزيز استدامة الشركات) في المشاريع عينة البحث، إذ بلغ معامل الارتباط R لمؤشرات الذكاء المالي في بعد الاداء الاقتصادي (0.571) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.33)، أي أن ما قيمته (0.33) من التغيرات في البعد الاقتصادي في المشاريع عينة البحث ناتج عن التغير في المنطق الاستراتيجي بأبعاد، وفي السياق ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل $R^2_{Adjusted}$ قد بلغ (0.27) وهو ما يعكس المستوى الصافي للإهتمام بالمنطق الاستراتيجي بأبعاد بعد التخلص من قيم الأخطاء المعيارية الناتجة عن بعد الاداء الاقتصادي في المشاريع عينة البحث.

كما أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار Coefficients بأن قيمة درجة التأثير β بلغت (0.64) لافتراضات الصناعة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (4.4). في حين بلغت قيمة درجة التأثير β (0.2) للتركيز الاستراتيجي، فيما بلغت قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (6.2)، وقد بلغت قيمة درجة التأثير β (0.42) للزبائن، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (3.9)، فيما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.24) للموجودات والقدرات، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (4.5)، وقد بلغت درجة التأثير β (0.31) لعرض النتائج دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وما يؤكد هذه الدلالة قيمة T المحسوبة لنفس المتغير والتي بلغت (2.6) وتؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة لأنموذج التأثير والتي بلغت (7.8) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الفرعية الثالثة، التي تنص على: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمنطق الاستراتيجي (افتراضات الصناعة، التركيز الاستراتيجي، الزبائن، الموجودات والقدرات، عرض المنتجات والخدمات) على بعد الاداء الاقتصادي في المشاريع عينة البحث.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

H2 الفرضية الرئيسية الثانية

يحسن وجود الذكاء المالي كمتغير تفاعلي من تأثير المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة في تعزيز أستدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الهرمي Hierarchical Multiple Regression analysis لبيان مقدار التحسن في تأثير المنطق الاستراتيجي بأعبادة مجتمعة في استدامة المشاريع بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث بوجود الذكاء المالي متغيراً تفاعلياً، وكما هو موضح بالجدول (٥). جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد الهرمي لبيان التحسن في تأثير المنطق المالي بمؤشرات مجتمعة في تعزيز أستدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة بوجود الذكاء المالي متغيراً تفاعلياً

الأنموذج الثاني			الأنموذج الأول			المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
Sig*	T المحسوبة	B	Sig*	T المحسوبة	B		
		-	0.000	14.689	0.572	المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة	أستدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة
0.000	18.271	0.613			-	المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة * الذكاء المالي	
		0.708			0.505	R	
		0.501			0.255	R ²	
		0.246			0.255	Δ R ²	
		20.108			6.103	Δ F	
		0.000			0.000	Sig. Δ F	

المصدر: من أعداد الباحث على وفق مخرجات الحاسبة.
*يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يعرض الجدول (٥) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد الهرمي القائم على نموذجين، إذ عكست نتائج النموذج الأول First Model أن قيمة معامل الارتباط ($R = 0.505$) وهذا يدل على وجود علاقة إرتباط بين المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة واستدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث، كما بينت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للنموذج الكلي (المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة في استدامة اداء الشركات بمؤشرات مجتمعة) في المشاريع عينة البحث ، إذ بلغت قيمة ($F = 6.103$) وبمستوى دلالة ($Sig = 0.000$) وهي أقل من (0.050). كما كانت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.255$) أي أن ما قيمته (0.255) من التغيرات في تعزيز استدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث ناتج عن التغير في تعزيز استدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة، كما بلغت قيمة درجة التأثير β (0.572). وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الإهتمام بالمنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة يؤدي إلى تغير في تعزيز استدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث بقيمة (0.572). وهو ما يشير إلى أن المنطق المالي بإبعاده مجتمعة تفسر ما نسبته (57.2%) من التباين الحاصل في استدامة اداء الشركات بمؤشرات مجتمعة.

وفي الأنموذج الثاني Second Model، تم إدخال المتغير التفاعلي (الذكاء المالي) لأنموذج الإنحدار، إذ ازدادت قيمة معامل الارتباط لتصبح ($R = 0.708$) وكذلك الحال بالنسبة لقيمة معامل التحديد R^2 إذ ازدادت بنسبة (20.3%) وهذه النسبة دالة إحصائياً، حيث كان التغير في قيمة F ($\Delta F = 20.108$) وبمستوى دلالة ($Sig = 0.000$) وهي أقل من (0.05)، كما كانت قيمة درجة التأثير β (0.613) عند المتغير التفاعلي (للذكاء المالي) وكانت قيمة T المحسوبة ($T = 18.271$) وبمستوى دلالة ($Sig = 0.000$)، وهذا يؤكد الدور المعنوي للمتغير التفاعلي (الذكاء المالي) في تحسين تأثير المنطق الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة في استدامة اداء الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث. وعليه تقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على:

يحسن وجود الذكاء المالي كمتغير تفاعلي من تأثير المنطق الاستراتيجي بمؤشرات مجتمعة في تعزيز استدامة الشركات بمؤشرات مجتمعة في المشاريع عينة البحث.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

تتجلى أهم استنتاجات البحث في النقاط الآتية:-

- 1- بعد المشاكل الكبيرة والمعقدة التي تعرضت لها المشاريع والشركات الكبيرة، توجه الاهتمام الى المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتحللت استدامة المشاريع اهمية كبيرة في مجال قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- 2- يعد موضوع تعزيز استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أهم المشاكل والتحديات التي تواجه عمل هذا القطاع، فتسليط الضوء على موضوع استدامة الاعمال، يعد ضرورة أساسية لعمل هذا القطاع.
- 3- يساهم الذكاء المالي في زيادة المعرفة للأفراد والمدراء العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والذي ينعكس على اداء الإدارة، وتعزيز الفرص التنافسية، وأستغلال الفرص المؤاتية.
- 4- أظهرت النتائج أن هناك تأثير للمنطق الاستراتيجي في استدامة الشركات من خلال استخدام القواعد والمتبنيات العملية الصحيحة للاستراتيجيات.

5- أظهرت النتائج أن المؤهلات والذكاء المالي الذي يتمتع بها المدراء له تأثير على استدامة أعمال المشاريع الصغيرة، فضلاً عن الدور الملطف للعلاقة بين المنطق الاستراتيجي واستدامة المشاريع.

التوصيات

- 1- على أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التركيز على موضوع تعزيز استدامة الشركات وأعطاء الجوانب والقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية أهمية كبيرة في عملهم.
- 2- أستقطاب العاملين الذين يتصفون بمؤهلات معرفية وفنية ومهنية، لما لهم من دور في أحداث الفوارق الفردية في العمل، وبالتالي منح المشاريع فرص الاستدامة في العمل.
- 3- ضرورة أيلاء المشاريع أهمية في عملية جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها، فضلاً عن استخدام تطبيقات الحاسوب في القضايا المالية والمحاسبية، وزيادة القدرة على التنبؤ.
- 4- ضرورة التركيز على قضايا الابتكار والابداع، وأعتماده كجوهر عملية ادارة المشاريع وتبنيها كمنطق في عمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- 5- على الباحثين التركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم للدور الذي تؤديه في دعم الاقتصاد، وتوفير فرص العمل.... الخ

المصادر

- 1- Barbara Wixom, Hugh Watson(2010) "the Bi-Based organization", International Journal of Business Intelligence - Research, Volume 1, Issue 1,2010, IGI Global, Hershey PA 17033-1240, USA.
- 2- Berman, Karen, Knight, Joe and Case, John, (2006), Financial Intelligence, Amanagers Guide to Knowing What the Numbers Really Mean, Harvard Business Review Press, USA.
- 4- Bettis, Richard A.& PRAHALAD, C. K.,(1995)," THE DOMINANT LOGIC: RETROSPECTIVE AND EXTENSION ", Strategic Management Journal, Vol. 16, 5-14
- 5- Bielski, Lauren, (2007), Picturing Strategy With numbers? ABA Banking Journal, Vol. 99, Issue 5.
- 6- Bingham, C and Eisenhardt, K. 2008. Position, Leverage and Opportunity: A Typology of Strategic Logics Linking Resources with Competitive Advantage. Managerial and Decision Economics, 29:241-256.
- 7- Dunphy, Dexter, Griffiths, Andrew, Benn, Suzan. 2003. Organizational Change For Corporate Sustainability: A Guide For Leaders and Change Agents of The Future, London:Routledge.
- 8- Giovannoni, E&Fabietti,G,(2014)," What Is Sustainability? A Review of the Concept and Its Applications "
- 9- Hockerts, Kai.1999. "The Sustainability Radar.
- 10- Huesemann M.H., 2011. Can pollution problems be effectively solved by environmental science and technology? An analysis of critical limitations. Ecological Economics vol.37: 271–287. Innovation of Sustainable Products and Services”, Greener Management International, Spring.

- 11-Johansen, Douglas (2014)," Strategic logic and marketing resources: A case analysis approach to emerging market success" Journal of International Business and Cultural Studies Volume 9.
- 12-Lown, Jean M.& Nelson, Samantha,(2012)" Logic Model-Based Financial Education Program Evaluation " Journal of Consumer Education, 29, (14-24), Copyright ©The Illinois Consumer Education Association.
- 13-Nemli, E,(2005)," The Status Of Corporate Sustainability in Turkish Companies "Assistant Prof., Ph.D.
- 14- Wilson, Mel. 2003. "Corporate Sustainability: What Is It AndWhere Does It Come From?", Ivey Business Journal 67.

- ١- ابراهيم, أرشد فؤاد مجيد& الراوي, عبد الخالق مطلق,(2014), "الذكاء المالي بين جدلية مؤهلات المحلل وكفاءة الاسواق المالية الناشئة- الاردن " مجلة تنمية الرافدين, المجلد ٣٦, العدد ١١٥.
- ٢- الشبيب, دريد كامل, (2012), "دور الذكاء المالي في المنظمات المعاصرة" المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة, جامعة الزيتونة الدولية، عمان – الاردن.
- ٣- منهل, محمد حسين ، العارضي, جليل كاظم مدلول, الشريدة, ندى عبد القادر, (2015), "ابعاد المنطق الاستراتيجي وتأثيرها في قيمة الاسهم في سوق راس المال" مجلة الغري, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الكوفة.
- ٤- (wikipedia/Wiki.ar.org)

جامعة الكوفة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
السيدات والسادة

م/ استمارة استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الاستمارة التي نضعها بين ايديكم الكريمة تتعلق بالبحث الموسوم ((أثر المنطق الاستراتيجي في استدامة اداء الشركات من خلال الدور التفاعلي للذكاء المالي: دراسة استطلاعية لاراء عينة من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم))

ولثقتنا الكبيرة بتعاونكم معنا، فنحن نقدر ونثمن مشاركتكم بالإجابة على فقرات الاستبيان. كما تعد مشاركتكم أثر كبير في أخراج البحث بالمستوى المطلوب، لذا نرجو تفضلكم مشكورين بأختيار الاجابة المناسبة لكل سؤال، ونود أعلامكم بانه لاداعي لذكر الاسم أو الوظيفة حيث أن المعلومات للأغراض العلمية البحتة ولا تستخدم لأي غرض آخر

شاكرين تعاونكم معا وجزاكم الله خير الجزاء.

ملاحظة: يرجى التفضل بمراعاة ما يأتي:

- ١- بيان رأيك بصدق وامانة بوضع (√) امام البديل المناسب من البدائل الخمسة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس الذي ينطبق عليك، وعدم ترك اي سوال دون اجابة لأنه يؤثر على دقة النتائج.
 - ٢- إن الاجابات المعطاة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا لا داعي لذكر أسمكم رجاء
 - ٣- الباحث على استعداد دائم للإجابة على استفساراتكم حول أسئلة الاستبانة .
- المعلومات الشخصية

- الجنس ()
- العمر ()
- المنصب الوظيفي ()
- سنوات الخدمة ()
- التحصيل الدراسي ()

الباحث
المدرس الدكتور
خليل ابراهيم عيسى
قسم ادارة الاعمال
كلية شط العرب الجامعة

المحور الاول: الذكاء المالي

المحور الاول: الذكاء المالي					
المؤهلات المعرفية					
				١	يستخدم المدير المالي تطبيقات الحاسوب في الامور المالية والمحاسبية
				٢	يمتلك المدير المالي تصورات واقعية عن عملية تحليل المعلومات المالية والمحاسبية.
				٣	يمتلك المدير المالي قدرة التنبؤ المالي في قرارات التمويل والاستثمار ومقسوم الارباح.
				٤	لدى المدير المالي اطلاع بالجوانب الاقتصادية العامة فضلاً عن الاطلاع على اللوائح المتعلقة بالاستثمار.
المؤهلات المهنية					
				٥	يجيد المدير المالي التعامل مع المعلومات غير المتكاملة لوضع استنتاجات واضحة.
				٦	يمتلك المدير المالي القدرة الحدسية في فهم القضايا والتعامل معها.
				٧	يوظف المدير المالي خبراته العملية في توفير المؤشرات المالية الدقيقة.
				٨	يعمل المدير المالي على توظيف الجانب السلوكي في التعامل مع القرارات المالية.
المؤهلات الفنية					
				٩	يتعامل المدير المالي بمرونة عالية مع مختلف القرارات المالية.
				١٠	يتمتع المدير المالي بالفصاحة في أعداد التقارير المالية لترجيح الدقة في عرض النتائج.
				١١	يراقب المدير المالي بيئة الشركة الداخلية والخارجية للشركة للوقوف على آخر المستجدات المالية والاستراتيجية والتعامل معها.
				١٢	يسعى المدير المالي الى بناء شبة من العلاقات الرسمية وغير الرسمية للحصول على المعلومات وتنفيذ القرارات المالية.

المحور الثاني: أدامة اداء الشركات				
بعد الاداء البيئي				
١	تستخدم الشركة الاجهزة الحديثة في التخلص من النفايات.			
٢	تعتمد الشركة على منظومة البحث والتطوير في تطوير منتجات وخدمات صديقة للبيئة.			
٣	تستخدم الشركة المواد التي لم يتم إعادة تدويرها.			
٤	تراقب الشركة عن كثب أثار عملياتها على البيئة .			
بعد الاداء الاجتماعي				
٥	تولي الشركة أهمية كبيرة بمتابعة القضايا الاجتماعية.			
٦	تحدد الشركة جزء من أرباحها لدعم قضايا المسؤولية الاجتماعية .			
٧	تعمل الشركة على تحقيق العدالة في توزيع الاجور والحوافز فضلاً عن عدالة التعامل.			
٨	أن أنشطة و استراتيجيات الشركة تتوافق مع الرؤى والاهداف الاجتماعية.			
بعد الاداء الاقتصادي				
٩	تصمم الشركة منتجات و اعمال صديقة للبيئة بهدف الحصول على أرباح طويلة الامد.			
١٠	تعمل الشركة باستمرار في البحث عن بدائل للموارد الناضبة.			
١١	تسعى الشركة لبلوغ الريادة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.			
١٢	تركز الشركة على العمليات الجوهرية التي تولد القيمة المضافة.			

المحور الثالث: المنطق الاستراتيجي

المحور الثالث: المنطق الاستراتيجي					
افتراضات الصناعة					
الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً
تؤثر ظروف البيئة الخارجية على نمو الشركة وأعمالها.					
تركز الشركة في اعمالها على تطوير العمليات الابتكارية لخلق فرص جديدة.					
تعمل الشركة بصورة دورية على تحليل بيئة العمل الخارجية والداخلية.					
التركيز الاستراتيجي					
الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً
تراقب الشركة عن كتب تحركات وتطلعات المنافسين.					
تركز الشركة في عمليات التنافس على الابتكار.					
تعمل الشركة على زيادة قيمة أعمالها للسيطرة على السوق.					
الزبائن					
الفقرة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً
تتبنى الشركة قيم وأخلاقيات عمل وقضايا اجتماعية هادفة تؤثر في الآخرين.					
تمتلك الشركة قواسم مشتركة مع المتعاملين معها.					
تجذب الشركة المتعاملين معها نتيجة القيمة المضافة في أعمالها.					
الموجودات والقدرات					
الفقرة	اتفق	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق إطلاقاً

دور المنطق الاستراتيجي في تعزيز استدامة الشركات من خلال الدور التفاعلي للذكاء المالي

اطلا قاً	أتفق			تماما	
					تعمل الشركة باستمرار على البحث عن القدرات والكفاءات الجديدة.
					أن بيئة العمل في الشركة تشجع العاملين على أظهر قدراتهم وكفاءاتهم.
					تعمل الشركة باستمرار على زيادة أصولها (موجوداتها المتداولة والثابتة)
					عروض المنتجات والخدمات
لا أتفق اطلا قاً	لا أتفق	محايد	أتفق	اتفق تماما	الفقرة
					تعمل الشركة باستمرار على تخطي الحلول التقليدية والبحث دوماً على العروض الجديدة المبنية على الابتكار.
					تقديم الشركة الحلول المناسبة للزبائن من خلال ما تملكه من قدرة على عرض المنتجات والخدمات الجديدة والمتطورة.
					تبنى الشركة ستراتيجياتها بالاستناد الى الابتكار والابداع.